DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

قراءة في مخطوط كتاب العين مائتان وسبع مسائل لحنين بن اسحاق العبادي

ا.د. شيماء سالم عبد الصاحب
كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العراق
البريد الالكتروني: shaimaasalim10@gmail.com

الملخص

يعد حنين بن اسحاق العبادي النصراني (ت 264هـ) من اشهر من الف وترجم بعلم الطب وعلى الطريقة العلمية الصحيحة , فقد حظي بثقة الخليفة المأمون والخليفة المتوكل العباسيين اذ عمل رئيسا لبيت الحكمة في عهدهما , كما كان رئيس الاطباء في عهد الخليفة المتوكل وله كتاب في امتحان الاطباء, وله مؤلفات في الطب بشكل عام قاربت المائة مؤلف ومنها مؤلفات اختصت بطب العيون , كما يرجع الية الفضل في ايجاد طريقة جديدة في الترجمة لا تعتمد على الترجمة الحرفية وانما على المعنى , اذ انه اتبع طريقة مدرسة الاسكندرية في الترجمة التي تعتمد على السؤال والجواب , وعلى اساس هذه الطريقة الف كتابا في العين عرف (بكتاب المسائل في العين) وهي مائتان وسبع مسئلة الفه لولديه اسحاق وداوود, وهو مخطوط في المكتبة البريطانية / قسم المخطوطات الشرقية منشور على النت من قبل مكتبة قطر الوطنية , وقد ارتأينا هنا ان تكون لنا قراءة في مخطوط (كتاب العين مائتان وسبع مسائل) وهو عبارة عن ملخص لكتاب(العشر مقالات في العين) الذي سبق لحنين تأليفه لكن يبدو ان حنين اراده ان يكون كتابا تعليميا لتدريس طلبة الطب ولذلك اتبع هذه الطريقة وهي طريقة مدرسة الاسكندرية كما اسلفنا على طريقة السؤال والجواب اذ يمكن ان نقول انه اسلوب تعليمي متبع آنذاك.

الكلمات المفتاحية: حنين بن اسحاق، كتاب مائتان وسبع مسائل، اسحاق وداوود، قراءه في مخطوط .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

A Reading of the Manuscript of the Book Al-Ain: Two Hundred and Seven Questions by Hunayn ibn Ishaq al-Abbadi

Prof. Dr. Shaima Salem Abdul Sahib
College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq
Email: shaimaasalim10@gmail.com

ABSTRACT

Hunayn ibn Ishaq al-Abbadi al-Nasrani (d. 264 AH) is considered one of the most famous authors and translators of medical texts, using the correct scientific method. He enjoyed the trust of the Abbasid Caliphs al-Ma'mun and al-Mutawakkil, as he served as head of the House of Wisdom during their reigns. He was also the chief physician during the reign of Caliph al-Mutawakkil. He wrote a book on examining physicians, and he authored nearly one hundred books on medicine in general, including works on ophthalmology, He is also credited with finding a new method of translation that does not depend on literal translation but on meaning, as he followed the method of the Alexandrian School in translation that depends on question and answer, and on the basis of this method he wrote a book on the eye known as (The Book of Questions on the Eye) which is two hundred and seven questions that he wrote for his two sons Isaac and David. It is a manuscript in the British Library / Oriental Manuscripts Department published online by the Qatar National Library. We have decided here to have a reading of the manuscript (The Book of the Eye: Two Hundred and Seven Issues), which is a summary of the book (The Ten Articles on the Eye), which Hunayn had previously written, but it seems that Hunayn wanted it to be an educational book for teaching medical students, and therefore he followed this method, which is the method of the Alexandrian School As we mentioned earlier, the question-and-answer method was a popular teaching method at the time.

Keywords: Hunayn ibn Ishaq, Book of Two Hundred and Seven Questions, Ishaq and Dawud, Reading from a Manuscript.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

مقدمة

يعد طب العيون احد فروع علم الطب من العلوم الطبية التي وصل بها العرب المسلمين لاسيما في القرنيين الرابع والخامس الهجريين , مرتبة عالية تدعو الى الفخر حقا اذ بدأ نشؤها ايام الخلافة العباسية منذ القرن الثالث الهجري عندما بدأت عملية الترجمة الواسعة ولا سيما ايام الخليفة المأمون (198_218ه/ 813_ 833م) والخليفة المتوكل (232_ 247ه/ 864_ 861م) , اذ ترجم الكثير من الاطباء المعروفين آنذاك وممن يمتلكون ادوات الترجمة العلمية اللغوية الكثير من الارث اليوناني من كتب العلوم المختلفة ومنها الطب الى السريانية والعربية , ويمكن في نظره سريعة لكتاب (عيون الانباء في طبقات الاطباء) لابن ابي اصيبعه نستطيع ان نعثر على مالا يقل عن اثنتان وثلاثون كتابا عربيا في طب العيون , ونفس هذا العدد تقريبا لأسماء اطباء اختصوا بهذا العلم .

ولعل من اشهر من الف وترجم بهذا العلم وعلى الطريقة العلمية الصحيحة هو حنين بن اسحاق العبادي النصراني (ت 264ه) فقد حظي بثقة الخليفة المأمون والخليفة المتوكل العباسيين اذ عمل رئيسا لبيت الحكمة في عهدهما , كما كان رئيس الاطباء في عهد الخليفة المتوكل وله كتاب في امتحان الاطباء, وله مؤلفات في الطب بشكل عام قاربت المائة مؤلف ومنها مؤلفات اختصت بطب العيون , كما يرجع الية الفضل في ايجاد طريقة جديدة في الترجمة لا تعتمد على الترجمة الحرفية وانما على المعنى , اذ انه اتبع طريقة مدرسة الاسكندرية في الترجمة التي تعتمد على السؤال والجواب , وعلى اساس هذه الطريقة الف كتابا في العين عرف (بكتاب المسائل في العين) وهي مائتان وسبع مسئلة الفه لولديه اسحاق وداوود, وهو مخطوط في المكتبة البريطانية / قسم المخطوطات الشرقية منشور على النت من قبل مكتبة قطر الوطنية , وقد ارتأينا هنا ان تكون لنا قراءة في مخطوط (كتاب العين مائتان وسبع مسائل) وهو عبارة عن ملخص لكتاب(العشر مقالات في العين) الذي سبق لحنين تأليفه لكن يبدو ان حنين اراده ان يكون كتابا تعليميا لتدريس طلبة الطب ولذلك اتبع هذه الطريقة وهي طريقة مدرسة الاسكندرية كما اسلفنا على طريقة السؤال والجواب اذ يمكن ان نقول انه اسلوب تعليمي متبع آنذاك.

وقد اردنا ان نوضح طريقة حنين بن اسحاق التدريسية في ايصال المعلومة لتلامذته ومنهم ولديه اسحاق وداود, اذ تناولنا في بحثنا هذا بعد اعطاء نبذه تعريفية لحياة حنين بن اسحاق مع ولديه اسحاق وداوود[1] في المبحث الاول, وصفاً لشكل المخطوط العام فكان هذا المبحث الثاني, واثبتنا في المبحث الثالث نسبة المخطوط لحنين بن اسحاق وتطرقنا الى طبيعة لغة المخطوط وسلامتها , اما المبحث الرابع فقد تناول منهج المخطوط العام , وطريقة السؤال والجواب , وكيفية تدرج المعلومة بشكل سلس فيما يتعلق بشكل العين اذ ان كل سؤال يرتبط بالجواب السابق ويوضحه , فهو عباره عن رسالة طبيه مقسمة الى ثلاث مقالات ب (207) مسئلة , كما وجد في المخطوط رسمان توضيحيان, وقد اعطى شرحا وافيا لتشريح العين ووظيفتها البايلوجيه لكن لم يتعرض الى العلاج , وبينا الدقة والوضوح في الشرح وجلب الأدلة وامكانية حنين في ايصال المعلومة لتلامذته عن طريق ربط المعلومة العلمية بالأمور العامة المعروفة لعامة الناس بشكل بسيط وسلس لتركيز المعلومات بذهن طلبته ولتوضيحها, واخيرا لابد ان نقول ان الحديث عن كتاب ابن اسحاق هذا هو تسليط الضوء على حقبة امتازت بنهضة علمية طبية بكل ما تحمله الكلمة من معنى .

المبحث الاول: نبذه عن حياة حنين بن اسحاق وابناءه

أ_ اسمه ونسبه وولادته ونشأته

هو حنين بن اسحاق ابو زيد العبادي ,[2]ونسبته أي العباد وهم قوم من النصارى قبائل شتى اجتمعوا وانفردوا عن الناس في قصور ابتنوها لأنفسهم في ظاهر الحيرة وتسموا بهذا الاسم لعبادتهم الله سبحانه وتعالى .[3]

عمل والده صيدلانيا ,[4]ويبدو انه كان له باعا في الصيرفة وهي مهنة اهل الحيرة ,اذ يذكر ابن ابي اصيبعه عن حنين انه كان من ابناء الصيارفة .[5]

ولد حنين عام 194هـ ,[6] وكان قد بدء حياته العلمية في بغداد على يد يوحنا بن ماسويه [7] بدراسة كتاب فرق الطب المسمى بالسرياني (بهراسيس) ويذكر صاحب كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء ,[8]ان حنينا اذ ذاك كان صاحب سؤال وجواب وكان يصعب الامر على يوحنا وهو من متطببي مدرسة جند سابور,[9] وهؤلاء كانوا يعدون انفسهم وحدهم اصحاب هذه المهنة ويكرهون دخول ابناء التجار في مهنتهم ،قد نهره بقوله:" ما لأهل

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

الحيرة وتعلم صناعة الطب .."، [10]وطرده من مجلسه فخرج حنين باكيا مكروبا, [11]لتبدأ بعد ذلك رحلته لتلقي العلم.

ب_ رحلته

بعد هذه الحادثة غاب حنين لسنوات قام خلالها بإكمال تعليمه من خلال رحله علميه الى البصرة وبلاد فارس درس فيها العربية على يد تلامذة الخليل بن احمد الفراهيدي (170هـ/786م) [12], اذ لزمهم حتى اصبح ضليعاً بها فأتقنها واشتغل بها ,[13]وادخل كتاب العين الى بغداد بعد عودته.[14]

ويبدو انه بعد ان اصبح له سمعه علميه في مجال الترجمة والطب عاد في رحلة اخرى الى بلاد الروم ,[15] اذ يذكر صاحب عيون الانباء " انه سافر الى بلاد كثيرة ووصل الى اقصى بلاد الروم لطلب الكتب التي قصد نقلها ",[16] وهناك رواية طريفة عن كيفية وصوله الى هذه الكتب ,فيذكر انه ببلاد الروم هيكلاً قديم البناء عليه باب كبير بمصراعين من حديد كان اليونانيون في القديم يعظمونه ويدعون فيه ,فطلب حنين من ملك الروم ان يفتحه فلم يوافق إلا بعد الحاح من قبل حنين سواء بالمراسلة اومن خلال حضوره بمجلسه ,فنقل حنين كثيرا من الكتب وهو ممتن منه بقوله: " وامتن علي بما فعل معي " .[17]

ج_ وفاته

اختلفت الروايات في تاريخ وفاة حنين بن اسحاق فمنهم من قال انه توفي في يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة (260هـ) وهو اول يوم من كانون الاول سنة (1085م) , وانه مات بالغم نتيجة المحنه التي مربها زمن المتوكل ,[18] في حين ذكر اخرون انه توفي سنة (264هـ/877م) بعد ان اصيب بالذرب ,[19]وكانت مدة حياته سبعون عاما .[20]

واذا عدنا الى النصوص السابقة نجد ان اصحاب الرأي القائل انه توفي عام 260 هـ غير دقيق لأنه عاش سبعون عاما حسب ما ذكرت المصادر وإذا حسبنا مدة حياته من تاريخ ولادته عام 194هـ الى عام 260هـ تكون مدة حياته(66) عاما وليس (70) كما ذكرت النصوص ,اذا يكون الرأي الاخر هو الاصوب اي ان وفاته كانت عام (264هـ).

وأما فيما تنقله المصادر من انه مات بالغم نتيجة المحنه التي مر بها زمن الخليفة المتوكل ,[21] فهو خطأ او وهم وقعت فيها هذه المصادر لان المتوكل حكم من (232-247هـ/ 846- 861م) وابن اسحاق توفي كما اشرنا سابقاً عام (264هـ) .

وهنا لابد لنا من الاشارة الى ان المحنه التي تعرض لها حنين في زمن المتوكل كانت بسبب وشاية بعض حساده من اهل المهنة لدى الخليفة المتوكل من انه كفر بالعذراء , ويبدو ان حنين كان قد عانى من حساده من اهل المهنة وهم من نفس مذهبه ,[22] وهو في هذا الصدد يقول : " فأما هؤلاء الاطباء النصارى الذين اكثرهم تعلموا بين يدي ونشأوا قدامي هم الذين يرمون سفك دمي "[23],وكان السبب في ذلك تفوقه عليهم اذ يقول : " كيف لا ابغض ويكثر حسادي .. لما رأوني فوقهم وعالياً عليهم بالعلم والعمل ونقلي اليهم من اللغات التي لا يحسنونها .."[24].

وهدفنا هنا من هذا التعرض السريع للمحنه التي مرَ بها هو ان نؤكد انها لم تكن بسبب التعصب الديني بل على العكس فهو يمتدح المسلمين واصحاب المذاهب الاخرى غير النصارى ويؤكد حسن علاقته معهم : " ان سائر اهل الآداب وان اختلفت مللهم محبون لي مائلون الي مكرمون لي يأخذون ما افيدهم بشكر ويجازوني بكل ما يصلون اليه من الجميل ".[25]

وتمكن في النهاية من الخروج من هذه المحنه , بل ان الخليفة المتوكل اكرمه واغدق عليه اكثر من السابق وأمر بإصلاح داره وفرشها وتعليق الستور بها ,كما وهب له ثلاثاً من الخدم الروم , وامر له بخمسة عشر الف درهم في الشهر .[26]

د : اسحاق بن حنين

هو ابو يعقوب العبادي النصراني بن حنين بن اسحاق , ويبدو انه استمر بعمل ابيه في الترجمة والنقل وكان له باعا كبيرا كأبيه في هذا المجال ولاسيما في ترجمته لكتب الحكمة من كتب ارسطو طاليس , وهو على خطى ابيه ومعلمه في الترجمة اذ لم يكن يكتفي بالترجمة بل ويشرحها ايضاً ,[27] ويُذكر انه كان عذب العبارة فصيح اللسان بل ويزيد عن ابيه في هذا الجانب,[28] ويعد من الشعراء .[29] ومن شعره الذي يتحدث فيه عن نفسه وعائلته:

أَنا ابْن الَّذين استودع الطِّبّ فيهم ... وَسموا بِهِ طِفْل وكهل ويافع

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

يبصرني أرستطاليس بارعا ... يقوم مني منطق لَا يدافع
وبقراط فِي تَفْصِيل مَا أثبت الألى ... لنا الضّر والأسقام طب مضارع
وَمَا زَا لَ جالينوس يشفي صدورنا ... لما اخْتلفت فِيهِ علينا الطبائع
وَيحيى بن ماسويه وأهرن قبله ... لَهُم كتب للنَّاس فِيهَا مَنَافِع
رأى أَنه فِي الطِّبّ نيلت فَلم يكن ... لنا رَاحَة من حفظهَا وأصابع.[30]

وكان محظيا لدى الخلفاء والامراء وخدم كل الخلفاء الذين دخل ابوه في خدمتهم ,الا انه حظي بعلاقه طيبه جدا مع القاسم بن عبيد ,[31]وزير الخليفة المعتضد (279-289هـ/ 892- 901م) , فقد كان مقدما عنده يفضي اليه بأسراره .[32]

وله من الكتب المؤلفة سوى ما نقل من كتب القدامى (على سبيل المثال لا الحصر) كتاب الأدوية المفردة ,كتاب كناش الخف , كتاب تاريخ الخلفاء[33] , وكتاب ذكر فيه ابتداء صناعة الطب واسماء جماعه من الحكماء والاطباء وهو يعد في هذا الجانب اول من الف في تاريخ الاطباء والفلاسفة كتاب مختص [34], واختصار كتاب اقليدس , واصلاح جوامع الاسكندرانيين وغيرها.[35]

اصيب بالفالج (الشلل) اواخر حياته وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة 298هـ/910م .[36]

هـ : داود بن حنين

لم تكن له شهرة واسعه لكنه عمل بالطب وله كناش واحد في هذا المجال .[37]

المبحث الثاني: وصف عام للمخطوط

يبدئ المخطوط بورقه العنوان مذكور فيها " كتاب حنين بن اسحق في العين مائتان وسبع مسائل على طريق المسئلة والجواب ألفه لوليديه داوود واسحق"[38], وهو عبارة عن رسالة طبية في طب العيون قسمها الى ثلاث مقالات بشكل سؤال وجواب وعددها (207) جاء في بداية المقالة الاولى " بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ رب يسر برحمتك , المقالة الاولى من كتاب حنين بن اسحق في العين على طريقة المسئلة والجواب ألفه لوليديه داوود واسحق"[39] ثم يبدئ بعدها بذكر المسائل والجواب , وبهذا يكون هذا الكتاب بدون مقدمة وافية يوضح فيها الكاتب منهجه وهدف الكتاب كما هومتبع من قبل اغلب الكتاب المسلمين آنذاك , وقد كتبت كلمة (مسئلة) و(جواب) اللون الاحمر في حين كانت بقية الاسطر باللون الاسود.[40]

وكان عدد صفحات المقالة الأولى (سبع عشرة صفحة) من ورقة واحد ظهر إلى ورقة تسعة ظهر. أما المقالة الثانية، ففي بدايتها "بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ربِ يسّر برحمتك"، المقالة الثانية عن كم هي أجناس الأسباب من كتاب حنين بن إسحاق في العين على طريق المسألة والجواب، وقد ألّفه لوليديه داود وإسحق"[41]، وهي عشر صفحات من (ورقة عشرة وجه إلى ورقة أربعة عشر ظهر).

وجاء في بداية المقالة الثالثة" المقالة الثالثة من كتاب حنين بن إسحاق في العين"[42]، ثم يبدأ بذكر المسائل، وهي إحدى وعشرون صفحة من(ورقة خمسة عشر وجه إلى ورقة خمسة وعشرين ظهر), وهنا نلاحظ أن المقالة الثالثة اختلفت عن الأولى والثانية بعدم ذكر البسملة وعبارة "ربِ يسّر برحمتك" التي ذكرت في المقالات السابقة.

وكان عدد صفحات المخطوط (48) صفحة في (24) ورقة في كل ورقة (25سطر) عدا نهاية المقالات ففي نهاية المقالة الاولى كان عدد الاسطر في الصفحة (13 سطر)[43],والثانية (11 سطر)[44] , والثالثة (21سطر)[45]وايضا في ورقة 17 وجهه و17 ظهر كان عدد الاسطر(19 سطر) والصفحة فيها فراغات.

أما نهاية المقالة الأولى, فيذكر فيها" تمت المقالة الأولى من كتاب حنين بن إسحاق"[46] ثم يترك فراغ في الورقة ليكتب في نهاية الصفحة عبارة "ويتلوه في المقالة الثانية كم هي[فراغ] أجناس الأسباب"[47] .

ونفس النسق والترتيب يكون في نهاية المقالة الثانية " تمت المقالة الثانية من كتاب حنين بن إسحاق في العين "[48] ويترك فراغ ليكتب في نهاية الصفحة " ويتلوه في المقالة الثالثة [فراغ] ما الفرق بين الدلائل والاعراض"[49] .

وفي نهاية المقالة الثالثة وهي آخر الكتاب يذكر " تمت المقالة الثالثة من كتاب حنين بن إسحاق في العين وهو آخر الكتاب وقد بينا البراهين المسائل التي في العين وتركيبها وأسبابها وأمراضها وعلاقة ذلك كله ما أمكننا به, تم ذلك بحمد الله وعونه ووافق الفراغ منه ثاني شعبان سنة احدى وتسعين وثمانمائة رحم الله من دعا لكاتبه

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين رحم الله من يقول آمين"[50]. وهنا نرى الناسخ المسلم يذكر ان سنة الفراغ من نسخ هذا الكتاب وهي سنة (891هـ) ويدعو القارئ بالدعاء بالمغفرة والرحمة له ولكافة المسلمين ويختمها بقوله :" رحم الله من يقول امين "[51] وهي الطريقة المتبعة آنذاك في الكتابة عند النساخ العرب الا انه لم يذكر اسمه .
كما انه في هذه الخاتمة المقتضبة يوضح ما جاء في الكتاب من شرح وافٍ من خلال تشريحها وتركيبها واسبابها وامراضها مع العلامات او الاعراض الملازمة لهذه الامراض وهو بذلك يلخص ما جاء في هذه الرسالة الطبية التعليمية , الا ان الملاحظ هنا ان حنين بن اسحاق لم يوضح طريقة العلاج بل اكتفى بشرح تشريح العين وامراضها فقط.
وفي نفس الصفحة على هامش الورقة من الجهة اليمنى بجوار المتن هناك ذكر لوصفة اعداد دهن الزعفران[52], واضح انها اضيفت لاحقا وقد تكون من اضافات من كان يملك هذه المخطوطة والله اعلم .
المخطوطة فيها رسم في ورقة (3 وجه) وهي عبارة عن رسم بسيط لتوضيح اماكن المشيمة والشبكية وجاءت كمثل من قبل(الاستاذ) حنين بن اسحاق لطلبته وهما ولديه بقوله:" تلتحم الشبكية على ما تحويه وتلتحم في الموضع الذي تلتحم فيه الشبكية على النصف من الجليدية[53] كأنك توسط خط مستقيم عليه قطعتين من دائرة غير مستويتين على هذا المثال "[54] , وقد جاءت هذه الرسمة باللون الاحمر اما التأشيرات التي عليها فكتبت باللون الاسود .
وقد جاء رسم توضيحي اخر في ورقه (7ظ) السطر الثاني لتوضيح شكل عصبين من اعصاب العين وحتى يقرب الشكل لطلبته يذكر ان هذين العصبين يكونا كشكل حرف الحاء باليونانية بقوله:" ثم يفترقان بعد اتصالهما على المكان حتى انهما يصيران على شكل الحاء في كتاب اليونانية "[55]ثم يضع الشكل الذي يكون على شكل حرف (X) باللغة الانكليزية وفوقه دائرة صغيره , وقد جاء هذا الرسم ايضا باللون الاحمر , ويبدو انه اراد وضع صوره اخرى في نفس هذه الورقة اذ ترد عبارة " وذلك بين في صورتها في اخر هذا الفن "[56] لكن الحقيقة اننا لم نجد اي رسم اخر لا في هذه الورقة او غيرها .
وهنا نرى انه في حال احتاج الر رسم تشريحي لتوضيح المسائل فانه يعمد الى رسومات بسيطة , والحقيقة ان المخطوط ليس فيه الا هذين الرسمين , في حين ان هناك فراغات كبيره في ورقه (17 وجه وظهر) وكأنه اراد وضع رسومات فيها لكنها غير موجوده او ان ناسخ هذه النسخة من المخطوط نسي وضعها .

المبحث الثالث: نسبة المخطوط لحنين بن اسحاق

اكدت مصادرنا العربية ان كتاب العين مائتان وسبع مسائل هو لحنين بن اسحاق العبادي اذ ذكر ذلك ابن النديم[57] واكده ابن ابي اصيبعه بقولة: " كتاب فِي الْعين على طَرِيق الْمَسْأَلَة وَالْجَوَاب ثَلَاث مقالات أَلفه لِوَلَدَيْهِ داؤد وَإِسْحَق "[58] ,كما ان العنوان المكتوب على المخطوط الذي نحن بصدده الان يؤكد بان الكتاب هو لحنين بن اسحاق الفه لولديه اسحاق وداوود [59] .
الا ان الدكتور ماكس مايرهوف محقق(كتاب العشر مقالات في العين) لحنين بن اسحاق[60] يميل الى ان الكتاب منسوب لابن اسحاق بقولة:" واجدني ميالاً لان اعزو هذا الكتاب الى احد تلامذة حنين بالرغم من ان سائر المخطوطات المتأخرة وبالرغم من ان ابن ابي اصيبعه يؤكد ان حنينا صنف هذا الكتاب لولديه داوود واسحاق "[61] لان الكتاب حسب قوله لغته العربية رديئة وسوقيه , وان اجزاء كثيرة منه تطابق حرفيا بعض ما جاء في كتاب (العشر مقالات) مع انها جاءت اكثر ايجازا , ومن جهة اخرى فان هذا الكتاب فيه زيادات ليست موجوده في كتاب (العشر مقالات في العين) بحيث يمكن اعتباره مجرد اختصار له .[62]
ويضيف قائلا : " ويرى الاستاذ برجستراسر واوافقه على ما يراه ان كتاب المسائل ربما يكون قد الفه حنين قبل تأليفه المقالة الأخيرة من كتاب العشر مقالات وربما انها وصلت الى ايدي تلامذته الذين نسخوا الكتاب نسخا رديئا وفقا لإلمامهم الناقص باللغة العربية "[63] .
واننا اذ نتفق مع الاستاذ ماكس مايرهوف من ان لغة الكتاب غير جيده ولا تنسجم مع ما عُرف عن حنين من كونه ضليعا باللغة العربية , وان طريقة النسخ ليست جيده بل حتى فيها اخطاء املائية على سبيل المثال لا الحصر : في عنوان المخطوط كتب اسم (داوود) بالشكل الاتي (دواود) [64], وجاء في الورقة الثالثة (الوجه) السطر الثالث كلمة (توسط) بالشكل الاتي : (توصت) , لكن اذا علمنا ان تاريخ الانتهاء من نسخ المخطوط الذي بين ايدينا حسب ما ذكره الناسخ في نهاية الكتاب سنة(891هـ) اي بعد ما يقارب ستة قرون ونيف على وفاة حنين

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

(264هـ) وهي فترة طويله جدا , وبذلك يكون على الاغلب من قام بنسخها ليسوا من تلامذة حنين بن اسحاق بل تعرض الكتاب الاصلي وربما حتى الكتاب الذي نسخ على يد تلاميذه اذا افترضنا ذلك للنسخ طوال هذه القرون على ايدي نساخ غير ضليعين باللغة العربية وهذا اثر على لغة الكتاب .

اما ما يخص ان يعتبر(مايرهوف) ان الكتاب منسوب لحنين بن اسحاق ويرجح انه لاحد تلامذته , فلا نتفق معه بالرأي لكون مصادرنا العربية اكدت انه الف هذا الكتاب لولديه على طريقة المسألة والجواب كأسلوب تعليمي على طريقة مدرسة الاسكندرية , وفي هذا الصدد ذكرت مصادرنا العربية : " وَعمد إِلَى كتب جالينوس فاحتذى فِيهَا حَذْو الإسكندرانيين وصنعها على سَبِيل الْمَسْأَلَة وَالْجَوَاب فَأَحْسن فِي ذَلِك"[65] , ويؤكد ابن ابي اصيبعه ان اكثر ما الفه حنين عن طريق المسألة والجواب انما غرضه جعلها لتعليم ولديه .[66]

المبحث الرابع: منهج المخطوط

منهج المخطوط كما ذكرنا سابقا يقوم على طريقة المسألة والجواب يذكر في البداية كلمة(مسئلة) فيذكر المسألة ثم يأتي بعدها الجواب ويبدئ بكلمة(جواب) وقد يكون الجواب مقتضباً او موسعاً حسب طبيعة السؤال بحيث يكون واضحاً وافياً فيه دقه وجلب للأدلة على سبيل المثال لا الحصر: جاء في المقالة الاولى :" مسئلة: ما حد العين, جواب: جسم مركب في طبقات ورطوبات واغشية ورباطات وشرايين وعضلات وهذا حدها التام لها وقد حده بحدود كثيره وهذا اتم حدودها واكمله "[67] , وفي مثال اخر: " مسئلة: لم صارت الرطوبة الجليدية بيضا جواب: لتقبل الاستحالة من الالوان والدليل علي قلنا: ان الشيء الابيض الصافي النير كالزجاج الصافي والبلور تسرع الى قبول الالوان"[68] .

مثال اخر:" مسئلة: لم صارت الرطوبة الجليدية مستديره وليست بمستحكمة الاستدارة ولم يصر لها زوايا جواب: نقول صار كذلك ليلا تسرع اليها الأفة والألم وذلك ان كل شكل عدا المستدير تسرع اليه الأفة لما له من الزوايا والدليل على ذلك دوام سلامة الفلك لأنه لا يلحقه الآفات لما عدم من الزوايا وقد كان يجب ان تلحقه الآفات لكثرت حركة تقلبه من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق فلما عدم الزوايا عدم الآفات كلها كان سليماً"[69] .

وهنا نرى ان اختلاف طول وقصر الاجوبة يتعلق بإيفاء السؤال حقة وتوضيحه بشكل تام حتى اننا نجد احيانا جواب طويل جدا حوالي صفحة ونصف وذلك اجابة لسؤال" هل عند احد اختلاف في عدد طبقات العين ورطوباتها ام لا "[70] .

ويبدو ان حنين قد الزم نفسه بالتوضيح على القدر الذي تصل اليه طاقته , ففي مسألة تركيب العين وتوضيح اجزاءها وشرح طبقاتها وهو هدف المقالة الاولى باعتبار العين هي الطف الحواس الخمس كما وصفها حنين بقوله:" فأن اعضائها كثيره مختلفة قومت وركبت من اسباب كثيره فيجب ... البحث عن تركيب العين وتقويم اجزائها وتفصيل كل طبقة من طبقاتها بأوضح ما نقدر عليه من القول وذلك لأنها الطف الحواس الخمس "[71] .

كما اننا نلاحظ التدرج في طبيعة السؤال بحيث يتمكن الاستاذ من ايصال المعلومة الى طلبته بشكل سلس العين وهدف كل جزء منها.[72] وكأنه عندما يطرح السؤال يكون عارفاً بإمكانية الطالب في الفهم لذلك يعطيه المادة بهذا التدرج المتسلسل وكأن امامه طالبا بالفعل يسأل وهذا بالتأكيد يأتي من خبرته بالتدريس وامكانيته كمدرس .

وسندرج عددا من الاسئلة في الجدول التالي كمثال[73] :

س	قد ذكرت انها مؤلفة من اجزاء كثيرة فاخبرنا بجميع اجزائها يكون البصر ام بجزء من اجزائها
س	ما صفة الرطوبة الجليدية
س	لم صارت الرطوبة الجليدية بيضا
س	لم صارت الرطوبة الجليدية مستديرة وليست بمستحكمة الاستدارة ولم يصر لها زوايا
س	لم صارت الرطوبة الجليدية فيها عرض ولم يصر فيها دقة
س	اين موضع الرطوبة الجليدية من العين
س	ما منفعة الرطوبة الجليدية
س	ايما اقرب لهذه الرطوبة اعني الجليدية الطبقات في العين ام الرطوبات التي وراها
س	ما منفعة الرطوبة الزجاجية ولم صارت بالقرب من الجليدية ولم تصر بالبعد ولم صارت بيضا

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

وفي نظرة للجدول السابق نلاحظ اختلاف في طبيعة العبارات المستخدمة في السؤال , فأحياناً يبدأ بكلمة (ما) او (لم) او (اين) او (كم) مثال: " كم هي اجناس الاسباب"[74], او (من اين) " من اين ابتدأ الطبقة الشبكية"[75], او " ما منفعة المشيمة ولم صارت تلتحم بالشبكية ولم تصير مع الزجاجية "[76] او (ما السبب) " ما السبب الذي صارت هذه الطبقة العنبية ولونها اسود... وليس سائر الطبقات على ذلك"[77] وهنا يكون السؤال احياناً على شكل حوار بين التلميذ واستاذه للوصول الى المعلومة بشكل ادق.

كذلك طبيعة العبارات المستخدمة في الاجوبة اختلفت لتلائم السؤال على سبيل المثال لا الحصر : " جواب : ينبغي لك ان تعلم ان كل عضو ..."[78] و" جواب: لتلقى من المحسوس اجزاء كثيرة"[79] و" جواب: اما من داخل الرطوبة التي يقال لها الزجاجية ..."[80] و " جواب: قد كنت تقدمت بإعلامك"[81] و"جواب: قد كنت اخبرتك"[82] و" جواب: السبب في ذلك"[83] و" لعمري ان ما بين الناس اختلاق ... "[84] .

كما نلاحظ محاولة الاستاذ تقريب المسألة لطلبته من خلال ربط المعلومة بالأمور العامة على سبيل المثال لا الحصر: " فلذلك صارت في اعلى البدن مثل الناطور الذي يحفظ البستان ويحوطه"[85] فهو هنا يشبه العين في كونها اعلى جسم الانسان بانها كالحارس الذي يحرس البستان .

وعندما يشرح لهم الشبكية يذكر انها سميت بذلك لكونها تشبه شبكة الصياد [86], وكذلك الامر بالنسبة للعنكبوتية فيذكر لأنها تشبه نسيج العنكبوت او قشر البصل الرقيق ,[87] اما عن القرنية فإنه يشبهها بالقرن ,[88] والملتحمة فانه يشبهها (بالزمام)[89] اي الشريط الذي يحيط بالعين من الخارج ويربطها .[90]

كما ان حنين احيانا لا يكتفي بذكر المعلومة كما هي معروفة عند علماء الطب القديم آنذاك سواء كان ذلك من ابقراط او جالينوس وانما يعطي رأيه ويصحح , فعند السؤال عن الاختلاف في عدد طبقات العين ورطوباتها فهو يذكر كل الآراء التي قيلت في ذلك من انها قد تكون سبعه او سته او خمسه وما الى ذلك ويذكر الاسباب لهذا الاختلاف ثم يعطي رأيه بقولة:" واما انا فأني ارى ان اجعلها كلها طبقة واحدة واضيف اليها تلك الاربع طبقات التي ذكرت واثبت عليها ببرهان "[91] , وهو هنا اثبت رأيه ببراهين واضحه يذكرها بالتفصيل ليصحح اخطاء الطب القديم ,ويعد هذا احد اهم انجازات حنين بن اسحاق والطب العربي بشكل عام واضافة مهمه للحضارة الانسانية آنذاك , ويظهر هذا الامر ايضا في ذكره لأسباب اختلاف الوان العين بقوله: " وانا اقول قولاً مجملاً يستدل به على دلائل ما وصفنا في الوان العين "[92] .

ويمكن ان نلاحظ ان حنين عند ذكره المصطلحات الطبية يذكرها بأسمائها المعروفة باليونانية اضافة الى العربية على سبيل المثال لا الحصر يذكر: " مسئلة: ما صفة الرطوبة الجليدية المسماة باليونانية قوسطلويداس "[93] وفي نص اخر : " قد كنت اخبرتك ان قدام الرطوبة الجليدية نصف طبقة تشبه قشر البصلة او نسيج العنكبوت يسميها اطباء اليونانيين ارحيورس"[94] وفي حديثة عن الامراض التي تصيب القرنية وسبب ذلك يذكر : " من رطوبة بين القشور التي منها تركيب القرنية وهي اربعة قشور تسمى باليونانية كبطوس "[95] .

ويمكن ان نستشف من اراء حنين بن اسحاق ربط الصفات الخَلقية الخاصة بالعين والوانها بتأثير البيئة وما ينتج عن ذلك من اختلاف البيئات الجغرافية واختلاف درجات الحرارة والبرودة وما الى ذلك فيذكر في اختلاف الوان العين " ان اهل الحبشة لما الغالب على مزاجهم ومزاج بلادهم وهوائهم الحرارة صارت اعينهم لذلك كحلا بسبب مزاجهم , واهل الصقالبة لما كان الغالب على مزاج بلادهم و مزاجهم واهوائهم البرودة صارت اعينهم بسبب ذلك زرقا واما البلدان التي فيها بين الحبشة والصقالبة فان اعينهم فيما بين الكحل والزرق اعني شهلا وشعلا ما يغلب على هواهم ومزاجهم من الحرارة والبرودة"[96].

لم يشر حنين في كتابة الى مصادره باعتبار كتاب تعليمي الى ان هناك اشارة واحدة الى (ابقراط) وذلك اثناء حديثة عن العلات المحركة للجفن الاعلى بقولة:" وهذه يسميها ابقراط ابلوليس"[97].

الخاتمة

ويمكننا ان نلخص ما توصل اليه البحث الى ما يأتي:

1_ يعد حنين بن اسحاق العبادي النصراني (ت 264ه) من اشهر من الف وترجم بهذا بعلم الطب ولاسيما طب العيون, وعلى الطريقة العلمية الصحيحة فقد حظي بثقة الخليفة المأمون والخليفة المتوكل العباسيين اذ عمل رئيسا لبيت الحكمة في عهدهما , كما كان رئيس الاطباء في عهد الخليفة المتوكل وله كتاب في امتحان الاطباء, وله مؤلفات في الطب بشكل عام قاربت المائة مؤلف ومنها مؤلفات اختصت بطب العيون , كما يرجع الية الفضل في ايجاد طريقة جديدة في الترجمة لا تعتمد على الترجمة الحرفية وانما على المعنى , اذ انه اتبع طريقة مدرسة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

الاسكندرية في الترجمة التي تعتمد على السؤال والجواب , وعلى اساس هذه الطريقة الف كتابا في العين عرف (بكتاب المسائل في العين مائتان وسبع مسئلة الفه لولديه اسحاق وداوود) , وهو مخطوط في المكتبة البريطانية / قسم المخطوطات الشرقية منشور على النت من قبل مكتبة قطر الوطنية.

2_ وهو عبارة عن رسالة طبية في طب العيون قسمها الى ثلاث مقالات بشكل سؤال وجواب وعددها (207), وكان عدد صفحات المخطوط (48) صفحة في (24) ورقة في كل ورقة (25سطر) عدا نهاية المقالات ففي نهاية المقالة الاولى كان عدد الاسطر في الصفحة (13 سطر) ,والثانية (11 سطر) , والثالثة (21سطر) وايضا في ورقة 17 وجهه و17 ظهر كان عدد الاسطر(19 سطر) والصفحة فيها فراغات.

3_ لغة الكتاب غير جيده ولا تنسجم مع ما عُرف عن حنين من كونه ضليعا باللغة العربية , وان طريقة النسخ ليست جيده بل حتى فيها اخطاء املائية, ولعل هذا ما دفع الاستاذ ماكس مايرهوف محقق كتاب العشر مقالات في العين لحنين بن اسحاق الى اعتقاده بان الكتاب منسوب الى حنين وانه لاحد تلامذته على الرغم من ان مصادرنا العربية اكدت ان الكتاب لحنين بن اسحاق.

4_ اظهرت المخطوطة امكانية حنين بن اسحاق كأستاذ الى جانب امكانيته كطبيب في كيفية ايصال المعلومة لطلبته وهم هنا ولداه وذلك عن طريق التدرج المتسلسل في طرح الاسئلة بحيث يتمكن الطالب من فهم المعلومة, وهو هنا يقدر امكانية الطالب في الاستيعاب والفهم .

5_ استخدم تعابير مختلفة في طريقة طرح السؤال وكذلك الامر بالنسبة للأجوبة , وقد ارتبط طول وقصر الجواب بطبيعة السؤال ومتطلباتها فأحيانا يكون الجواب سطر او سطرين واحيانا يكون صفحة ونصف .

6_ ذكر ابن اسحاق بعض المصطلحات الطبية باللغة اليونانية الى جانب العربية, وبالرغم من انه لم يذكر مصادره الا ان اشارة واحدة فقط ذكر فيها ابقراط.

7_ ربط ابن اسحاق تأثير البيئة والعوامل الجغرافية والمناخية ببعض الصفات الخَلقية المتعلقة بالوان العين .

8_ يربط المعلومة احيانا بالأمور العامة المعروفة لتقريب المادة لذهن الطالب وعدم نسيانها مثلا عندما شبة العين كالحارس الذي يحمي البستان, او عندما يشبه الشبكية بشبكة الصياد.

9_ لم يكتفِ ابن اسحاق بذكر المعلومات الطبية كما هي بل كان يعطي رأيه فيها ويصحح الآراء الخاطئة.

10_ يعد هذا الكتاب من اقدم واهم الكتب التي اولفت في طب العيون في التراث العربي الاسلامي.

الهوامش

[11] لابد ان ننوه بانا قد تناولنا حياة ابن اسحاق في بحث سابق نشر في مجلة كلية التربية الاساسية في العدد (105) مجلد(25) لسنة 2019 تحت عنوان (دور اهل الذمة في تطوير المعارف عند العرب في ظل التسامح الديني "ال اسحاق انموذجا")

[2] القفطي , جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف , (ت: 646هـ) , اخبار العلماء بإخبار الحكماء , علق عليه ووضع حواشيه: ابراهيم شمس الدين , دار الكتب العلمية , (بيروت , 2005م) , ص 131.

[3] م. ن, ص133.

[4] م .ن, ص134.

[5] : أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس (ت 668هـ), عيون الانباء في طبقات الاطباء, تح: الدكتور نزار رضا, دار مكتبة الحياة (بيروت, بلا), ص 257.

[6] الصفدي, صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ) ,الوافي بالوفيات, تح : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, دار احياء التراث (بيروت ,2000م), ج13,ص 131.

[7] هو ابو زكريا يحيى بن ماسويه وكان فاضلا طبيبا مقدما عند الملوك خدم المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ,وله عدة كتب في الطب . ينظر: ابن النديم , : أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعروف بابن النديم (ت: 438هـ) , الفهرست, تح: إبراهيم رمضان, ط2,ادار المعرفة ,(بيروت , 1997م),ص 357.

[8] ابن ابي اصيبعه, ص 257.

[9] انشأها الملك الساساني انو شروان الى جانب بيمارستان هذه المدينة وكان فيها عند دخول العرب المسلمين هذه المدينة عام (17هـ/638م) , خليط من المعلمين الهنود واليونان والنساطرة , وكان التعليم فيها باليونانية -والسريانية .ينظر: السامرائي , كمال , مختصر تاريخ الطب العربي , دار الحرية ,(بغداد , 1985) , ج2, ص 413.

[10] القفطي , اخبار العلماء, ص 134.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

[11] ابن ابي اصيبعه, عيون الانباء, ص258.
[12] الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي، أبو عبد الرحمن: من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، أخذه من الموسيقى وكان عارفا بها. وهو أستاذ سيبويه النحويّ. ولد ومات في البصرة، وعاش فقيرا صابرا. كان شعث الرأس، شاحب اللون، قشف الهيئة، متمزق الثياب، متقطع القدمين، مغمورا في الناس لا يعرف. له كتاب (العين) في اللغة و (معاني الحروف) و (جملة آلات العرب) و (تفسير حروف اللغة) وكتاب (العروض) و (النقط والشكل) و (النغم) .ينظر: الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، (ت: 1396هـ/1976م),الاعلام, دار العلم للملايين, (بيروت ,2002م), ج2, ص314.
[13] القفطي , اخبار العلماء, ص 132؛ ابن ابي اصيبعه ,عيون الانباء , ص ص258,261. تذكر هذه المصادر انه تعلم العربية على يد الخليل بن احمد الفراهيدي ,وبما ان الفراهيدي توفي قبل ولادة حنين فلا بد انه درس على يد تلامذته.
[14] القفطي ,م. ن, ص 132؛ ابن ابي اصيبعه ,م. ن, ص 261.
[15] ابن النديم , الفهرست , ص301.
[16] ابن ابي اصيبعه , ص 259.
[17] ابن النديم, الفهرست, ص 302.
[18] ابن النديم , م ن, ص 356؛ القفطي , م .ن, ص 133؛ ابن خلكان , أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت 681هـ), وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, تح: إحسان عباس: دار صادر (بيروت,1900م), ج 2,ص 218.
[19] الذرب : يقال ذرب المعدة : اي فسادها . ينظر: ابن منظور , محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت 711هـ), لسان العرب ,ط3, دار صادر(بيروت, 1414 هـ), ج 1, ص386.
[20] ابن ابي اصيبعه , عيون الانباء , ص 263,264؛ الصفدي , الوافي بالوفيات , ج 13, ص 131.
[21] القفطي, اخبار العلماء , ص 133؛ ابن ابي اصيبعه , عيون الانباء ,ص 263.
[22] ابن ابي اصيبعه ,م. ن. ص 266.
[23] م .ن , ص 265,266 .
[24] م. ن, ص265.
[25] م. ن, ص 265.
[26] ابن ابي اصيبعه , عيون الانباء , ص 270.
[27] القفطي , اخبار العلماء , ص 66.
[28] ابن النديم , الفهرست ,360؛ابن ابي اصيبعه , عيون الانباء , ص 279.
[29] شيخو, رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب, (ت: 1346هـ/1927م),شعراء النصرانية, مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين، (بيروت,1890),ج9,ص 248.
[30] ابن ابي اصيبعه, عيون الانباء ، ص 275.
[31] هو القاسم بن عبيد بن سليمان بن وهب الحارثي وزير المعتضد تزوج ابنه بنت المكتفي ولقب بولي الدولة ,توفي سنة 291هـ ينظر: الزركلي, ج 5,ص 177.
[32] ابن النديم , الفهرست, ص 360.
[33] القفطي , اخبار العلماء , ص66؛ابن النديم ,م .ن , ص ص 351_353.
[34] ينظر :اسحاق بن حنين ,(ت٢٩٨هـ) , تاريخ الاطباء والفلاسفة ,تح: فؤاد السيد ,ط2 ,دار الرسالة ,(مصر ,1985) .مطبوع مع كتاب طبقات الاطباء لابن جلجل.
[35] ابن ابي اصيبعه ، عيون الانباء , ص 275.
[36] القفطي ,اخبار العلماء , ص 66.
[37] ابن ابي اصيبعه ,عيون الانباء ,ص275.
[38] ابن اسحاق , حنين (264هـ), كتاب العين مائتان وسبع مسائل , مخطوط منشور على الشبكة العنكبوتية من قبل مكتبة قطر الوطنية رقم المخطوط (or 6888) وهو نسخة عن مخطوط في المكتبة البريطانية / قسم المخطوطات الشرقية , و: 1و.
[39] م. ن, و: 1ظ.
[40] م . ن, و: 1 ظ.
[41] م .ن ,و: 10و.
[42] م . ن , و: 15 و.
[43] م. ن ,و: 9ظ

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

[44] م. ن ,و: 14ظ
[45] م. ن ,و: 15و.
[46] م. ن ,و: 9ظ.
[47] م. ن ,و: 9ظ.
[48] م. ن ,و: 14ظ.
[49] م. ن ,و: 14ظ .
[50] م. ن ,و: 24ظ
[51] م. ن ,و: 24ظ
[52] م. ن ,و: 24ظ
[53] الجليدية او الرطوبة الجليدية : يقصد بها الخلط المائي وهو السائل الشفاف الموجود في مقدمة العين بين القرنية والعدسة البلورية وسميت جليدية لأنها تشبه الجليد او البلور الشفاف من حيث الصفاء والنقاء .ينظر: ابن اسحاق ,حنين (ت264هـ), العشر مقالات في العين , تح: ماكس مايرهوف , المطبعة الاميرية , (القاهرة,1928م), ص ص 49.
[54] ابن اسحاق, كتاب العين مائتان وسبع مسائل , و: 3و.
[55] م. ن . و:7ظ.
[56] م. ن . و:7ظ.
[57] الفهرست , ج2, ص 291.
[58] عيون الانباء في طبقات الاطباء , ص 272.
[59] ابن اسحاق, كتاب العين مائتان وسبع مسائل , و: 1و.
[60] وهو مستشرق الماني حقق هذا الكتاب ونشره وترجمه الى اللغة الانكليزية ولغات اخرى .ينظر : شحادة , عبد الكريم , صفحات من تاريخ التراث الطبي الاسلامي , منظمة الصحة العالمية, (بيروت , 2005م) , ص 124.
[61] ابن اسحاق, كتاب العشر مقالات في العين , مقدمة المحقق, ص 7.
[62] م .ن, ص 64.
[63] م. ن, ص 65.
[64] ابن اسحاق, كتاب العين مائتان وسبع مسائل , و: 1 و.
[65] القفطي, اخبار العلماء بإخبار الحكماء , ص 132؛ ابن ابي اصيبعه , طبقات الانباء في عيون الاطباء , ص 262.
[66] طبقات الانباء في عيون الاطباء , ص 272.
[67] ابن اسحاق, كتاب العين مائتان وسبع مسائل , و: 1 ظ .
[68] م. ن, و: 1ظ_ 2و.
[69] م. ن, و: 2و.
[70] م. ن, و: 5ظ_ 6و.
[71] م. ن, و: 1ظ.
[72] م. ن, و: 1ظ.
[73] م. ن, و: 1ظ_ 3ظ.
[74] م. ن, و: 10و.
[75] م. ن, و: 3و.
[76] م. ن, و: 3و.
[77] م. ن, و: 4و.
[78] م. ن, و: 1 ظ.
[79] م. ن, و: 2و.
[80] م. ن, و: 2 و.
[81] م. ن, و: 3 ظ.
[82] م. ن, و: 3 ظ.
[83] م. ن, و: 4 و.
[84] م. ن, و: 5ظ.
[85] م. ن, و: 2ظ.
[86] م. ن, و: 2 ظ.
[87] م. ن, و: 2 ظ.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

[88] م. ن, و: 3 و.
[89] م. ن, و: 5 ظ.
[90] الزمام في اللغة : الزِّمام الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي البُرَةِ أَو فِي الخِشاشِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي طَرَفِهِ المِقْوَد، وَقَدْ يُسَمَّى المِقوَد زِماماً. ينظر: ابن منظور , لسان العرب, ج12, ص 272.
[91] ابن اسحاق, كتاب العين مائتان وسبع مسائل ,و: 5 ظ_ 6 و.
[92] م. ن, و: 9 و.
[93] م. ن, و: 1 ظ.
[94] م. ن, و: 3 ظ.
[95] م. ن, و: 14و_14 ظ.
[96] م. ن, و: 9 و.
[97] م. ن, و: 9 ظ.

المصادر والمراجع

اولا: المخطوطات

_ ابن اسحاق، حنين ،(٢٦٤ه) .
١_ كتاب العين مائتان وسبع مسائل، مخطوط منشور على الشبكة العنكبوتية من قبل مكتبة قطر الوطنية رقم المخطوط (or 888) وهو نسخة عن مخطوط في المكتبة البريطانية/ قسم المخطوطات.

ثانيا: المصادر

_ ابن اسحاق، حنين، (٢٦٤ه).
٢_ العشر مقالات في العين، تح : ماكس مايرهوف، المطبعة الاميرية، (القاهرة، ١٩٢٨م).

_ اسحاق بن حنين ،(٢٩٨ ه).
٣_ تاريخ الاطباء والفلاسفة، تح: فؤاد السيد، ط٢، دار الرسالة، (مصر، ١٩٨٥م) ، مطبوع مع كتاب طبقات الاطباء لابن جلجل.
_ ابن ابي اصيبعة، أحمد بن قاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي، (٦٦٨ ه).
٤_ عيون الانباء في طبقات الاطباء، تح: د.نزار رضا، دار مكتبة الحياة، (بيروت، بلا).
_ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد الإربلي، (٦٨١ه).
٥_ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: احسان عباس، دار صادر، (بيروت، ١٩٠٠م).
_ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، (٧٦٤ه).
٦_ الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث، (بيروت، ٢٠٠٠م).
_ القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف، (٦٤٦ه).
٧_ اخبار العلماء بإخبار الحكماء، علق عليه ووضع حواشيه: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت، ٢٠٠٥م).
_ ابن منظور، محمد بن مكرم بن على ابو الفضل، (٧١١ه).
٨_ لسان العرب، ط٣، دار صادر، (بيروت، ١٤١٤ه).
_ ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق، (٤٣٨ه).
٩_ الفهرست، تح: إبراهيم رمضان، ط٢، دار المعرفة، (بيروت، ١٩٩٧م).

ثالثا: المراجع

_الزركلي، خير الدين بن محمود .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.672
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

١٠_ الاعلام، دار العلم للملايين، (بيروت، ٢٠٠٢م).
_ السامرائي، كمال.
١١_ مختصر تاريخ الطب العربي، دار الحرية، (بغداد، ١٩٥٧م).
_ شحادة، عبد الكريم.
١٢_ شيخو، رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب.
١٣_ شعراء النصرانية، مطبعة الآباء اليسوعيين، (بيروت، ١٩٩٠م).